

الباب الثاني

الإطار النظري

أ. المواد التعليمية

١. مفهوم المواد التعليمية

المواد التعليمية (Teaching Material) هي جزء من مصادر التعلم. المواد التعليمية هي جميع أشكال المواد المستخدمة لمساعدة المعلمين في تنفيذ أنشطة التدريس والتعليم. يمكن أن تكون المواد التعليمية مواد مكتوبة أو غير مكتوبة.^١ المواد التعليمية هي المحتوى التعليمي الذي نرغب في تقديمه للتلميذ بغرض تحقيق أهداف تعليمية معرفية أو مهارية أو وجدانية. وهي المضمون الذي يتعلمه التلميذ في علم ما.^٢ تصبح المواد التعليمية أداة أو وسيلة للتلميذ والمعلم في

^١ Direktorat Jenderal Manajemen Pendidikan Dasar Dan Menengah Direktorat Pembinaan Taman Kanak-Kanak Dan Sekolah Dasar, *Model Bahan Ajar Matematika Untuk Sekolah Dasar*, (Jakarta Departemen Pendidikan Nasional, 2009), 2

^٢ محمد حليمي، فعالية تعليم اللغة العربية باستخدام كتب اللغة العربية لأغراض خاصة في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج (أطروحة)، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، مالانج، ٢٠١٤) ص. ١٩٠.

عملية التعليم لتحقيق الأهداف المرجوة المدرجة في المناهج الدراسية. لأنه بدون مواد تعليمية، سيجد المعلمون صعوبة في التعليم الدروس للتلميذ لعدم وجود أدوات داعمة كمراجع مادية.

من الفهم أعلاه، يمكن أن نستنتج أن المواد التعليمية هي جميع أشكال المواد أو مجموعة من المواد المستخدمة لمساعدة المعلمين في تنفيذ أنشطة التدريس والتعليم، سواء في شكل مواد مكتوبة أو مواد غير مكتوبة يتم ترتيبها بشكل منهجي وجذاب لخلق بيئة/جو يجعل التلميذ التعليم المريح والفعال الذي يستخدم كدليل لتعليم التلميذ أو كمرجع للمعلمين لتدريس المواد للتلميذ حتى يتمكنوا من تحقيق الأهداف المرجوة إما من قبل المعلم أو المدرسة المدرجة في المناهج الدراسية. ويريد الباحث في هذا البحث إحدى المواد التعليمية المستخدمة في التعليم وهي "الكتاب المقرر/الكتاب المدرسي"

الكتاب المقرر هو الكتاب المدرسي المستخدم في تعليم اللغة العربية

وفق المنهج الحالي، وفي هذا البحث سيبحث الباحث كتاب المدرسي

المناهج ٢٠١٣ الصادر عن الشؤون الدينية عام ٢٠١٤.

ب. الكتاب المدرسي/الكتاب المقرّر

١. مفهوم الكتاب المدرسي/الكتاب المقرّر

الكتاب المدرسي هو كتاب المقرر مستخدم لمراجع مادة التعليم في درس معيّن. وبالتعرف الآخر، الكتاب المدرسي هو الكتاب الأساسي للتلميذ و ما يصحبه من مواد تعليمية مساعدة، و التي تؤلف من قبل المتخصصين في التربية و اللغة، و تقدم المتعلم لتحقيق أهداف المعين مقرر المعين و مرحلة المعين.^٣ وإذا كان المعلم له دورا في العلمية التعليمية فإن الكتاب التعليمي هو الذي يجعل هذه العلمية مستمرة بين التلميذ وبين نفسه حتى يحصل من ما يريد من التعليم.

الكتاب المدرسي/الكتاب المقرّر كتاب عرضت فيه بطريقة منظمة المادة المختارة في موضوع معين، وقد وضعت، فنصوص مكتوبة

^٣ نوفيا دوي نورتشاهيانينجتاس، تصميم مواد تعليم اللغة العربية المؤسسة على الصور الإعلامية (أطروحة، جامعة فونوروكو الإسلامية الحكومية، فونوروكو، ٢٠٢٠)، ١٣.

ببحث ترضى موقفاً بعينه في عمليات التعليم والتعلم.^٤ في الكتاب المدرسي/الكتاب المقرّر، يتم ترتيب المواد وتنظيمها بدقة من السهل إلى الصعب للغاية لأنها تعدل المناهج المحددة مسبقاً، لذلك لن تكون كل المواد المكتوبة فيها ملموسة.

من الفهم أعلاه، يمكن أن نستنتج أن الكتاب المدرسي هي كتاب مدرسي يتم ترتيب موادها بدقة وبشكل جيد من قبل خبراء التعليم حول مواضيع معينة وتم تطويرها كمرجع أو دليل في التعلم للتلميذ والمعلم حتى يتمكنوا من تحقيق الأهداف المرجوة إما من قبل المعلمين أو المدارس المدرجة في المناهج.

٢. وظائف الكتاب المدرسي/الكتاب المقرّر

تحدد وظائف كتب تعليم العربية في ضوء الأهداف الرئيسية لتعليم هذه اللغة. ومن الممكن تلخيص الأهداف الرئيسية لتعليم العربية فيما يلي :

^٤ الدكتور أحمد أنور عمر، الكتاب المدرسي (الرياض : دار المريخ . ١٩٨٠)، ص . ٩ .

أ. أن يمارس التلميذ اللغة العربية بالطريقة التي يمارسها بها متحدثو

هذه اللغة

ب. أن يعرف التلميذ بخصائص اللغة العربية من حيث المفردات و

التركيب.

ج. أن يعرف التلميذ الثقافة الإسلامية وأن يلم بخصائص الإنسان

العربي.^٥

في كتابه ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، يشرح

وظائف الكتاب المدرسي العربية هي :

أ. كالمراجع للمتعلم

ب. كالمساعد التلميذ في تطبيق منهاج الدراسي

ج. كالوسيلة في تعيين طرق التدريس^٦

^٥ الدكتور رندي أحمد طعيمة، دليل عمل اعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية (أطروحة، جامعة ام القرى، مكة المكرمة : ١٩٨٥) ص.٢٩.

^٦ ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، أسس اعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية (الرياض : دار الغالي ١٩٩١)، ص. ٩.

٣. أهداف الكتاب المدرسي/الكتاب المقرّر

- أ. لمساعدة المعلم بتقديم المواد.
- ب. إعطاء المتعلم فرصة لتعلم المواد التي درسها قبله و المواد الجديد.
- ج. تقديم المواد جذاب القلب.^٧

٤. عناصر الكتاب المدرسي/الكتاب المقرّر

- أ. عناصر أساسي، يحتوي على مبحث اوليّ عن المادة
 - ب. عناصر متمما، تحتوي على القراءة، مادة الغريبة و الجدول و شريط فيديو و ارشاد المتعلم و معلم وغيرها.
 - ج. تقييم نتائج التعليم، تحتوى على الأسئلة ليقيم فهم عن المادة.^٨
- من ثلاثة العناصر يجب على المعلم الانتباه إلى عناصر الكتاب سواء كانت مناسبة أم لا. وبالتالي ينبغي على المدارس أن يستطيع لترقية الكتاب الدراسي لاستخدام في عملية التعليمية. ولا بد عليه أن يهتم عن العناصر الكتاب الدراسي لكي يكون الكتاب الدراسي

^٧ نورتشاهيانينجتاس، تصميم مواد تعليم اللغة العربية المؤسسة، ١٤.

^٨ نورتشاهيانينجتاس، تصميم مواد تعليم اللغة العربية المؤسسة، ١٤.

كاملا بالمعيار ومواصفات الكتاب الدراسي الجيد حتى لا يتخلف

التلاميذ عن تقدم العلم والمعرفة التي تتبع العصر.

٥. أساس تصميم الكتاب المدرسي/الكتاب المقرّر

لابد لمطور الكتاب أن يهتم بأسس تطوير الكتاب

المدرسي/الكتاب المقرّر لتعليم اللغة العربية للمتعلمين غير ناطقين بها

بينهم :

أ. الأساس اجتماعية ثقافية

يجب أن نفهم الثقافة الاجتماعية العربية، حيث يشمل

الموضوع : فهم الثقافة بشكل عام والثقافة الإسلامية بشكل

خاص، والخصائص الثقافية، والعلاقات الثقافية مع تطوير

الكتاب المدرسي.

ب. الأساس النفسي

يجب أن يهتم تطوير المواد التعليمية باللغة العربية

بالجوانب النفس للتلميذ حتى يمكن تزيد من دافع تعليم التلميذ.

(١) يجب أن تكون المواد التعليمية متوافقة مع قدرات التلميذ

الفكرية

(٢) ملاحظة الفروق الفردية بين التلميذ

(٣) قدرة على تحفيز تفكير التلميذ

(٤) يتم تعديل المادة حسب مستوى الإعداد وكفاءة التلميذ للغة

العربية

(٥) مع الأخذ في الاعتبار المستوى العمري للتلميذ

(٦) المادة قادرة على تحفيز التلميذ على استخدام اللغة العربية

بشكل طبيعي

(٧) يوجد تكامل بين كتب التلميذ وكتيبات المعلم وغيرها

ج. أساس اللغة والتعليم

المبدأ اللغوي المعني هو الانتباه إلى اللغة المراد تدريسها للتلميذ بما

في ذلك العناصر والمهارات اللغوية، بحيث تتوافق المواد المقدمة مع

أهداف محددة مسبقًا. في حين أن مبادئ التعليم هي أمور تتعلق

بالنظرية التربوية في تطوير المواد التعليمية، مثل المواد التي تبدأ من

السهل إلى الأكثر تعقيداً، ومن الملموس إلى التجريدي^٩.

ج. تعليم اللغة العربية

١. مفهوم تعليم اللغة العربية

تعليم اللغة العربية هو نشاط إلزامي في نطاق التعليم القائم

الإسلامي نظر الأهمية اللغة العربية يرتبط ارتباطاً وثيقاً في فهم

النصوص و الكتب العربية باعتبارها وتكون مصدراً رئيسياً للتعليم

الإسلامي^{١٠}. تعليم اللغة العربية مهم جداً في الإسلام، لأن اللغة

تستخدم اللغة العربية ومصادر المعرفة هي العربية، مثل القرآن

والحديث وغيرها. لذلك عندما نقرأ كتاباً مكتوباً باللغة العربية، يمكننا

تفسير وفهم الكتابة.

^٩ ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، أسس اعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية (الرياض : دار الغالي ١٩٩١)، ص.١٩٠.

^{١٠} نور هريانطا، تطبيق منهج تعليم اللغة العربية في مدرسة بني هاشم الابتدائية الإسلامية في ضوء المنهج 2013 (أطروحة، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، مالانج : ٢٠١٧) ص.١٠.

كلمة "تعليم" يشتق من عَلم-يَعْلَم-تعلّما، ويقال عليه الصنعة وغيرها بمعنى جعله يعلم، أما مشهود التعليم عند بعض المؤهلين في علم التربية يلي :

أ. عند صالح عبد العزيز عبد المجيد أف التعليم يقصد بو نقل الدلومات من المعلم إلى المتعلم الملقى الذم ليس لو إلا أف يتقبل ما يلقىو المعلم.

ب. عند الأستاذ الدكتور رشدم أحمد طعيمة، التعليم هو أنه عملية إعادة بناء الخبرة التي يكتسب المتعلم بواسطتها المعرفة كالمهارات كالاتجاهات كالقيم.^{١١}

لذا فإن التعليم هو عملية تقديم المعرفة أو المعرفة أو المعلومات التي حصل عليها المعلم والتي يتم تقديمها للطلاب إما كتابةً أو صوتاً. حتى يكتسب الطلاب المزيد من المعرفة. وفي الوقت نفسه، فإن تعلم اللغة العربية هو إيصال المعرفة أو المعرفة أو المعلومات التي

^{١١} ميمونة، إجراءات تعليم اللغة العربية على أساس منهج ٢٠١٣ (أطروحة، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، مالانج : ٢٠١٧) ص.٩٠.

قدمها المعلم للطلاب، إما في شكل مكتوب أو منطوق باستخدام الكتابة العربية.

٢. أهداف تعليم اللغة العربية

أ. أن يمارس التلميذ اللغة العربية بالطريقة التي يمارسها بها الناطقون أو بصورة تقرب.

ب. أن يعرف التلميذ خصائص اللغة العربية وما يميزها عن غيرها.

ج. أن يتعارف التلميذ على الثقافة العربية وأن يلم بخصائص

الإنسان والبيئة العربي.^{١٢}

تعليم اللغة العربية فيه أهداف متوفرو (أ) تدعم نجاح عملية

التعليم ومؤثرة جدا على نتائج في تعليم، (ب) فإن دور المنهج

الدراسي كالأساس و المعيار أوالمبادئ التوجيهية ينبغي أن تكون جيدة

^{١٢} أمرالله، تطوير المواد التعليمية على أساس مدخل التعليم (أطروحة، جامعة مولانا مالك إبراهيم

من أجل تحقيق نجاح التعلم المرجو^{١٣}. من الواضح أن الهدف من تعليم اللغة العربية هو تمكين الطلاب من التحدث باللغة العربية مما يدعم المعلم في تدريس الطلاب. حتى يتمكن الطلاب من التحدث إلى المتحدثين بطلاقة على الرغم من عدم تماثلهم، سواء من حيث الصوت والمفردات والبنية والمفاهيم.

٣. التخطيط لتعليم

التخطيط الذي يصبح دليل المعلم في تنفيذ أنشطة التعلم عمومًا إلى قسمين :

- المنهج الدراسي هو خطة تعليمية لمجموعة معينة من الموضوعات التي تشمل الكفاءات الأساسية، والكفاءات الأساسية، والموضوع، وأنشطة التعلم، والمؤشرات، وتحقيق الكفاءة للتقييم، والتقييم، وتخصيص الوقت، ومصادر التعلم.

^{١٣} هريانطا، تطبيق منهج تعليم اللغة العربية (أطروحة، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية،

- خطة تنفيذ التعلم هي خطة نشاط تعلم وجهًا لوجه لاجتماع واحد أو أكثر. في إعداده، هناك العديد من المكونات التي يجب تضمينها في RPP، وهي: (١) بيانات المدرسة والمواد الدراسية والفصول/الفصول الدراسية (٢) المادة الرئيسية (٣) تخصيص الوقت (٤) أهداف التعلم والكفاءة الأساسية ومؤشرات تحقيق الكفاءة (٥) مواد التعلم. طرق التعلم (٦) وسائط وأدوات وموارد التعلم (٦) خطوات لأنشطة التعلم (٧) التقييم.^{١٤}

٤. تنفيذ التعليم

المرحلة الثانية في التعليم وفقاً للعملية القياسية هي تنفيذ التعليم وهو تنفيذ RPP المعدة مسبقاً. يجب أن يتم التعليم في تنفيذ المناهج الدراسية القائمة على الشخصية والكفاءة ٢٠١٣ بناءً على احتياجات وخصائص الطلاب، فضلاً عن الكفاءات الأساسية

¹⁴ Fikri Hamzah, "Studi Komparasi Implementasi Kurikulum 2013 Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Pada Siswa Kelas VII Di Mtsn Lab Uin Yogyakarta Dan Mtsn Yogyakarta", (Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga, Yogyakarta : 2016), 16.

بشكل عام. الأنشطة التعليمية المنفذة في تنفيذ منهج ٢٠١٣ هي

التعليم الذي يستخدم نهجًا علميًا.

التعليم العلمي هو التعليم الذي يتخذ خطوات علمية في بناء

المعرفة بالطرق العلمية. في تنفيذ منهج ٢٠١٣، تتكون عملية التعليم

من خمس خبرات تعليمية رئيسية، وهي: (١) الملاحظة (٢) يسأل

(٣) جمع المعلومات (٤) شريك (٥) التواصل.^{١٥}

٥. نموذج التعليم

أ. الإفصاح/التعليم القائم على البحث (الاكتشاف/التعليم

الاستقصائي)

ب. التعليم الذي يشجع قدرة الطلاب على إنتاج عمل سياقي، أي

التعليم الذي ينتج عملاً قائمًا على حل المشكلات (التعليم

القائم على المشروع).

ج. نموذج التعليم القائم على حل المشكلات (PBI).^{١٦}

¹⁵ Hamzah, "Studi Komparasi Implementasi Kurikulum 2013", 18.

¹⁶ Sudirman dan Rosmini Maru, Implementasi Model-Model Pembelajaran, (Makasar : Badan Penerbit UNM, 2016), 5.

